

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3757 @

وقال أخبرني باسمه محمد بن عمران مؤدبه وبعض الناس يقول اسمه الزبير وهو خطأ محمد بن عمران أعلم به .

أخبرنا أبو الفضل بن اسحاق قال أخبرنا عبد السلام بن أبي الفرج قال أخبرنا شهر دار بن شيرويه قال أخبرنا أبو بكر البيهقي قال أخبرنا حميد بن المأمون قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الرحمن قال أنشدنا عبد الله بن أحمد الفارسي قال أنشدنا أبو محمد علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين ابن عيسى بن رستم الماذرائي الوزير بمصر قال أنشدني الأمير أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله واسم المعتز الزبير بن جعفر بن المتوكل على الله بن المعتصم .

قلت وقد حكى عن المتوكل أنه قال كل من غلبت كنية على اسمه من ولدي فاسمه محمد .
أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن إجازة إن لم يكن سماعاً قال أخبرنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي قال أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق قال أخبرنا اسماعيل بن علي بن اسماعيل الخطيبي قال وقد كان المتوكل على الله بايع لابنه المعتز بالله بالعهد والخلافة بعد محمد المنتصر بالله وللمؤيد بالله إبراهيم بن المتوكل على الله بالعهد بعد المعتز بالله وكان المؤيد محبوباً مع المعتز فأخرج بخروجه فلما بويع المعتز بالله بالخلافة وانتصب للأمر والنهي والتدبير وجه أخاه أبا أحمد بن المتوكل على الله إلى بغداد لحرب المستعين بالله وأوعز معه بالجيش والكرام والسلاح والعدة والآلة فصار أبو أحمد بالجيش إلى أكناف بغداد وأخذ محمد بن عبد الله بن طاهر في الاستعداد للحرب ببغداد وبنى سور بغداد وأحكمه وحفر خندقها وحصنها ونزل أبو أحمد بن المتوكل على الله على بغداد وحضر المستعين بالله ومن معه من الناس ونصب لهم الحرب وتجرد من ببغداد للقتال فغدوا وراحوا على الحرب ونصبت المناجيق والعرادات حول سور بغداد فلم يزل القتال بينهم سنة اثنا عشر شهراً وعظمت الفتنة وكثر القتل وغلت الأسعار ببغداد لشدة